(٣) الاعتراف بحق جميع هذه الدول في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بهـا وبدون التعرض لاية تهديدات او أعمال حربية .

(٤) ضمان حرية الملاحة في خليج العقبة وقناة السويس للجميع .

(٥) اجراءات تضمن عدم جواز خرق الحدود الاقليمية لكل الدول في المنطقة علـى ان تشمل اقامة مناطق منزوعة السلاح .

(٦) تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين .

(٧) في مقابل كل ذلك على اسرائيل ان تلبي مطلبا عربيا واحدا هو انسحاب قواتهـا المسلحة من جميع المناطق المحتلة في حرب حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ جميع البنود الاخرى لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

بطبيعة الحال رفضت اسرائيل المشروع على لسان ابا ايبان الذي تحدى الملك حسين في ١٣ نيسان ان يجلس الى مائدة المفاوضات لتسوية المشكلة اذا كان العرب يرغبون حقا في احلال السلام . ولم يسفر مشروع الملك عن أية نتائج تذكر باستثناء المعارضة القوية التي تعرض لها من قبل الثورة الفلسطينية .

روجرز ومشاريعه

في منتصف عام ١٩٦٩ كانت حرب الاستنزاف على جبهة القناة تجري على أشدها كما كانت حركة المقاومة الفلسطينية تتصاعد بسرعة ان كان من حيث فاعليتها ضد العدو الاسرائيلي أو من حيث امتدادها الجماهيري الذي يهدد سلطة النظام الملكي في الاردن بصورة لم يسبق لها مثيل . ونتيجة لهذا التهديد الجدي للمصالـح الامبريالية تحركت الدبلوماسية الامريكية ، وهي متلبسة بلباس « الاعتدال » و « الاتزان » ، لتضع حدا لتصاعد الوضع الكفاحي العربي في المنطقة . وجاءت اول خطوة في هذا التحرك عـلى شكل مقترحات عرضتها الحكومة الامريكية على الاتحاد السوفياتي في ٢٨ تشرين الاول ١٩٦٩ . وفي خطاب القاه وزير الخارجية الامريكي وليم روجرز في ٩ كانون الاول ١٩٦٩ لخص فحوى المقترحات الامريكية بقوله أنها تدعو الى انسحـاب اسرائيل من أراض عربية محتلة في حرب حزيران ١٩٦٧ في مقابل ضمانات عربية للوصول الى التزام مبرم بالسلام ، خاصة وان الولايات المتحدة مرتبطة بعلاقات صداقة مع اسرائيـل والدول العربية معا . وشدد روجرز على الطابع « المتوازن والمنصف » لمقترحات بلاده بقوله ان الدعوة الى الانسحاب الاسرائيلي بدون تحقيق اتفاق حول السلام هي تحيز للجـانب العربي كما ان دعوة العرب الى القبول بالسلام بدون انسحـاب اسرائيلي هي تحيز لاسرائيل . لذلك تستند سياستنا الى تشجيع العرب على القبول بسلام دائم قائم على اتفاق ملزم ، وحث اسرائيل على الانسحاب من أراض محتلة عندما تصبح سلامتهـا الاقليمية مضمونة . واشار روجرز بالروحية نفسها الى موضوع الحدود بكلام اصبح معروفا حول ادخال تعديلات طفيفة عليها لا تعكس ثقل الانتصار الاسرائيلي علـى ان يتم الاتفاق على ذلك من خلال المفاوضات . يضاف الى ذلك الاتفاق على ضمانات أمنية تشمل شرم الشيخ واقامة مناطق منزوعـة السلاح في سيناء ووضع ترتيبات نهـائية بالنسبة لقطاع غزة ، كي تتمكن القوات الاسرائيلية من الانسحاب من الاراضي المصرية. أما بالنسبة للقدس فقـد اعتبرهـا روجرز مسألة ذات طابع خـاص لان العودة الى تقسيمها لا تجوز من ناحية كما انه لا يجوز لاسرائيل ضمهـا من ناحية ثانية . وشدد روجرز على ضرورة تأمين العبور الحر الى الاماكن المقدسة والاخذ بعين الاعتبار المصالح المدنية لجميع السكان ومصالح جالياتها الاسلامية والمسيحية واليهودية من قبل ادارتها كمدينة موحدة ، وهذا يعني أن يكون هناك دور لكل من اسرائيـل والاردن في الحياة المدنية والاقتصادية والدينية للمدينة . وطرح روجرز ايضا فكرة التوصل الى التسوية